

البداية والنهاية

عن حجاج بن الشاعر عن عبد الصمد عن حماد بن سلمة به وقال البخاري حدثنا عبد ا بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد ا قال قال رجل للنبي A يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل ورواه مسلم والنسائي من حديث سفيان بن عيينة به وهذا شبيه بقصة عمير بن الحمام التي تقدمت في غزوة بدر Bهما وأرضاهما فصل .

فيما لقي النبي A يومئذ من المشركين قبهم ا .

قال البخاري ما أصاب النبي A من الجراح يوم أحد حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن همام بن منبه سمع أبا هريرة قال قال رسول ا A اشتد غضب ا على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب ا على رجل يقتله رسول ا في سبيل ا ورواه مسلم من طريق عبد الرزاق حدثنا مخلد بن مالك حدثنا يحيى بن سعيد الاموي حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب ا على من قتله النبي في سبيل ا اشتد غضب ا على قوم دموا وجه رسول ا A وقال أحمد حدثنا عفان حدثنا حماد أخبرنا ثابت عن أنس أن رسول ا A قال يوم أحد وهو يسלט الدم عن وجهه وهو يقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعو الى ا فأنزل ا ليس لك من الامر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فانهم ظالمون ورواه مسلم عن القعنبي عن حماد بن سلمة به ورواه الامام احمد عن هشيم ويزيد بن هارون عن حميد عن أنس أن رسول ا A كسرت رباعيته وشج في وجهه حتى سال الدم على وجهه فقال كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم وهو يدعوهم الى ربههم فأنزل ا تعالى ليس لك من الأمر شيء وقال البخاري حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن أبي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح النبي A فقال أما وا اني لأعرف من كان يغسل جرح رسول ا A ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة بنت رسول ا A تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت قطعة من حصير فأحرقتها وألصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه وقال أبو داود الطيالسي في مسنده حدثنا ابن المبارك عن اسحاق عن يحيى بن طلحة بن عبيد ا أخبرني عيسى بن طلحة عن أم المؤمنين عائشة قالت كان أبو بكر اذا ذكر يوم أحد قال ذاك يوم كله لطلحة ثم أنشأ يحدث قال كنت أول من فاء يوم أحد فرأيت رجلا يقاتل في سبيل ا دونه وأراه قال حمية قال فقلت كن طلحة حيث فاتني ما فاتني فقلت يكون رجلا من قومي أحب الي وبين المشركين رجلا

